

فَالغُضْنَ يَهْفُوا بِالنَّسِيمِ الْعَلِيلِ وَبِشَجَائِلِ
كَمْ لَيْلَةٍ مِثْلَ رِذَاءِ الشَّبَابِ نَهَبْتُ فِيهَا الْعَيْشَ أَيَّ انْتِهَابِ
وَبَلْتُ فِيهَا سَكْرَةَ مَرَضَاتِ حَتَّى مَهَّ بِفَنَمِ السَّرَابِ
وَمَزَجُهُ الْكَافُورَ وَالرَّجِيئِ وَدَادَ لَيْلِ بَانَ ذَاكَ الرَّيُّوْقُ مِنْ سَلْسَبِيلِ
عَيْدِ مَلِيحٍ عَذْلُهُ فِي مَلِيحٍ حَيْسُنْ أَنْ حَيْسُنْ فِيهِ الْعَيْشِ
لَوْ صَفَّهُ عِنْدِي مَجَالِ مَسِيحٍ هَيْهَاتَ أَنْ أَقْبَلَ قَوْلَ النَّصِيحِ
وَقَدِ بَدَأَ فَوْقَ مَسِيلِ الْأَسِيلِ خَالَ صَفِيئِ مَدَّ عَلَيْهِ الْهُدْبُ طِينًا ظَلِيلِ